IJAZ ARABI: Journal of Arabic Learning
DOI: 10.18860 /ijazarabi. V8i1.20846
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online):2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index

The Structural Pattern Of The Interrogative Sentence Between The Original And Its Abandonment

النمط التركيبي لجملة الاستفهام بين الأصل والعدول عنه

Mohammed Abdullah Sowailih Almalki
Department of Arabic Language, Al-Leith University College,
Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
masmalki@uqu.edu.sa

Abstract
The research aims to reveal the structural pattern of the interrogative sentence in the Arabic language, its characteristics compatible with the origin of linguistic use, and the manifestations of its transformation into other patterns that contradict that origin and are grammatically permissible. Because the large number of permissible grammatical images leads to difficulty for learners in understanding them, he relied on the descriptive doctrine based on collecting the statements of grammarians in describing the structure of the interrogative sentence and restricting the grammatical rulings to how the sentence is constructed. He collected data from Arabic grammar books across different eras, describing interrogative forms with examples. The research clarified the components of the interrogative sentence, the way they are arranged in the sentence, and the associated grammatical provisions that impact the form of the spoken or written sentence, whether related to deletion or separation of the components of the sentence or otherwise. The research aims to provide grammatically acceptable images of the interrogative sentence in a concentrated form in one template for the language learner to benefit from while speaking or writing and to understand what he reads or hears.
Keywords: Compositional Method; Sentence; Interrogative; The Origin; Transfer

مقدمة

يُعدّ أسلوب الاستفهام من أساليب الكلام التي يكثر دورها في الاستعمال اللغوي، ويتميز هذا الأسلوب باختصاصه بعدد من الأحكام النحوية المتنوعة تبعًا لغرض الكلام ومقاماته ،فيُستعمل على أصل الاستعمال اللغوي ، ويجوز – وفق أحكام نحوية معينة – أن يُعدل عن ذلك الأصل فيطاله الحذف أو الفصل ونحو ذلك من مظاهر مخالفة الأصل؛ وهنا تبرز مشكلة البحث التي يمكن تصويرها في تعدُّد صور بناء جملة الاستفهام ؛ ممّا يجعلها صعبة الاستيعاب لدى متعلِّم اللغة بسبب كثرتها؛ ولذا من المهم – في سياق التعلُّم والتعليم - تحديد النمط الأصلي لبناء جملة الاستفهام وتحديد الأنماط الأخرى(الصور الجائزة المعدولة عن النمط الأصلي) تيسيرًا لمتعلِّمي اللغة، وفي سبيل ذلك عُني البحث بحصر سمات بناء النمط التركيبي لجملة الاستفهام الموافق لأصل الاستعمال

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

اللغوي لكل أداة من أدواته، وعُني أيضًا بإيضاح ضوابط العدول عن أصل الاستعمال في جملة الاستفهام وتحديد أنماطه الجائزة، ويجدر القول إن ثمّة دراسات نحوية وبلاغية تناولت الاستفهام ، لعل من أبرزها دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م . التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الحكيم ، للدكتور عبد العظيم المطعني، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م. أدوات الاستفهام دراسة إحصائية مقارنة، رسالة ماجستير، للباحث: عبدالرحمن توفيق العماني ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٨م.

وهذه الدراسات السابقة عُنيت بمناقشة قضايا الاستفهام في الفكر النحوي والبلاغي وتحليلها في ضوء الاستعمال القرآني، وتناولَتْ -أيضًا- خلافات النحويين والبلاغيين حول تلك القضايا، غيرَ أنها -تبعًا لهدفها- لم تركّز على طريقة بناء جملة الاستفهام وتحديد صوره الجائزة وطريقة ترتيب كلمات الجملة لتلك الصور، وهذا هو ما يحتاجه متعلِّم اللغة؛ لأنه لا يحتاج إلى التعمُّق في قضايا الجملة في الفكر النحوي والبلاغي، بل يحتاج إلى إتقان مهارة تنظيم عناصر الجملة وترتيبها ترتيبًا صحيحًا وفق المعنى المراد فيتعلَّم كيفية بناء الصور الجائزة سواء كانت الصورة الأصلية (النمط التركيبي الأصلي) أو الصور المعدولة عن ذلك الأصل، وهي صور جائزة نحويًّا وفق ضوابط معينة؛ وهذا ما لم تُعنَ به الدراسات السابقة للموضوع؛ ومن هنا يهدف هذا البحث إلى تقديم صور بناء جملة الاستفهام في قالب واحد يُعين متعلِّم اللغة على استعمالها وعلى قراءتها وفهمها فهمًا صحيحًا من خلال استخدام المنهج الوصفي لرصد سمات النمط التركيبي لجملة الاستفهام الموافق لأصل الوضع اللغوي،ومظاهر العدول عنه إلى أنماط تركيبية أخرى جائزة نحويًّا ؛ تيسيرًا لمتعلّم اللغة استعمالًا وفهمًا.

منهجية البحث

جرى إعداد هذا البحث وفقًا لما يأتي:

جمع مقولات النحويين عن وصف بناء جملة الاستفهام، وحصر الأحكام النحوية المتعلقة بطريقة تكوين جملته وترتيب كلماتها؛ إبرازًا لسمات بنائها التركيبي. تحديد الأصل الذي تظهر به جملة الاستفهام لكل أداة من أدواته. إيضاح ضوابط العدول عن الأصل، ثم تحديد مظاهر العدول الجائزة عن النمط الأصلي لبناء جملة الاستفهام؛ استنادًا إلى أحكام النحو الضابطة لذلك.

وقد استند البحث في جمع بياناته المتعلقة بأحكام جملة الاستفهام وشواهدها وأمثلتها إلى كتب النحو الأصيلة، مثل كتاب سيبويه، والمقتضب للمبرد، والأصول لابن السراج، وكتب ابن جني وابن مالك وأبي حيان، وكتب التفسير النحوي وإعراب القرآن ومعانيه، كالبحر المحيط لأبي حيان، ومعاني القرآن للفراء ، ورصد البحث – من هذه المصادر - كل ما له علاقة بأحكام بنية الجملة

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الاستفهامية خاصة ما يتعلق بطريقة تكوينها وترتيب كلماتها ؛ لأن الجانب الاستعمالي للغة هو الأهم لمتعلّم اللغة ؛ إذ لا يحتاج إلى الغوص في فلسفة التراكيب والفكر النحوي المنتج للتعليلات والأحكام التجريدية؛ كما أن مراعاة سمات الجانب الاستعماليّ مهمٌّ أيضًا لأغراض التحليل في السياق التعليمي ، فحصر البحث كل الأحكام النحوية التي ينعكس أثرها في الاستعمال اللغوي، مستنبطًا السمات العامة للنمط التركيبي لجملة الاستفهام ، ثم بيّن صور الجواز النحوي التي تظهر في الاستعمال اللغوي أيضًا في ضوء القواعد النحوية الضابطة لأصل الاستعمال اللغوي والعدول عنه .

نتائج البحث ومناقشتها

النمط التركيبي الأصلي لجملة الاستفهام

-مفهوم النمط التركيبي:

يدلُّ معنى كلمة (نمط) في المعاجم اللغوية على الاجتماع ، أو النوع ؛ يقول ابن فارس في المقاييس :"النّونُ وَالمِيمُ والطَّاء كلمةٌ تَدلُّ على اجتماع. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ " (abn faris , maqayis allugha.p 5/482)، وجاء في اللسان " والنمَطُ: جَمَاعَةٌ من الناس أَمرُهم واحد ...؛ قال أبو عبيدة : النمطُ هو الطريقة . يُقَالُ: الزَم هذا النَّمَط أَي هذا الطريق. والنمَطُ أَيضاً: الضربُ من الضُّروب والنوعُ مِنَ الأَنواع... والجمع : أنماط مثل سبب وأسباب " (abn manzur , lisan alearab.p7/417) وَفي المصباح المنير " النَّمَطُ أَيْضًا الطريق والجماعة من الناس ، ثُمَّ أُطْلِقَ النَّمَطُ اصطلاحاً على الصنف والنوع ؛ فَقِيلَ هَذَا مِنْ نَمَطِ هذا أي من نوعه " (alfayuwmi , almisbah almunir.p2/626). وبناء على المدلول اللغوي لهذه المادة يمكننا تعريف النمط التركيبي بأنه نوعٌ من اجتماع العناصر اللغوية في صورةٍ تركيبية .

فتلك العناصر اللغوية تجتمع في صورٍ تركيبية معهودة لدى مستعملي اللغة ، ووصفُ النمط اللغوي بأنه تركيبيٌّ فيه مزيدُ بيانٍ له ؛ فالتركيب – كما يقول الأبّذي -: " ضمُّ كلمةٍ إلى مثلها فأكثر" (alabbdhy , alhudud fi alnahw.p1/435) ؛ وذلك الضمُّ إنما هو تركيب للألفاظ يتصف بسمات معينة تحقيقاً للغاية من الاتصال اللغوي، وهي الإفادة ؛ يقول الجرجاني" فالألفاظ لا تفيد حتى تُؤلّف ضربًا خاصًّا من التأليف،ويُعمد بها إلى وجهٍ دون وجهٍ من التركيب" (aljirjaniu , 'asrar albalagha.p1/4) ، وذلك الضرب الخاص من التأليف إنما هو نمطٌ تركيبي تشكّله العادة اللغوية بغضّ النظر عن كونه يتصف بأصل الوضع أو لا ؛ لأن التركيب – كما يقول أبو هلال العسكري – " ضمُّ الأشياء مؤتلفةً كانت أم لا، مرتبةَ الوضعِ كانت أم لا " (aleaskariu , muejam alfuruq allughawia.p1/112).

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويقوم النمط التركيبيُّ على كثرة استعمال المجتمع اللغوي للصورةِ التركيبية ؛ لأنّ " اللغة مسلكٌ اجتماعي يقع في نماذج تركيبية معينة " (tamaam hasaan , allughat bayn almieyariat walwasfiat.p184)، وتلك الصور أو النماذج التركيبية يمكن قياسها بمقاييس النحو ؛ لأنه مرآة الاستعمال العربي ، كما يمكننا معرفة الأنماط التركيبة بتعلُّم تلك المقاييس ؛ يقول السكاكي في تعريف النحو " اعلم أن علم النحو هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليُحترَز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية ، وأعني بكيفية التركيب تقديمَ بعضِ الكلم على بعضٍ ورعايةَ ما يكون من الهيئات إذ ذاك " (alsakaki , miftah aleulum.p1/75) ، وكيفياتُ التركيب التي أشار إليها السكاكي هي أنماطٌ تركيبية استنبطها النحاة من استقراء لسان العرب ، وجرّدوا منها أحكام النحو ؛ فقد نظروا " في طبيعة النظام التركيبي والعناصر التي يتشكّل منها من حيث الأسس التي تحكمها والمعاني التي تتمثّل بها ، وبعد أن لاحظوا أن هناك أنماطًا تركيبية معينة تتحكم في نظام اللغة التركيبي ؛ جرّدوا منها هيكلاً نظريًّا يُعدُّ قواعد نحوية يُقاس عليها التوليد والتحليل ، وتمثّل النظام المطرد في اللغة . " (aljasim, 'asbab altaeadud fi altahlil alnahwii.p34)

وتلك الأنماط المطردة تمثّل أصل الوضع ، فـ"للجملة أصلُ وضعٍ ، هو نمطُها المكوَّن من ركنيها في الأساس ، وقد يُلحق بهذا النمط من الفضلات ما يكمّل معناه " (tamaam hasaan , al'usul.p143) وركناها الأساسيان–كما هو معلوم–المسند والمسند إليه ، والمسند إليه مبتدأ أو فاعل ، والمسند خبر أو فعل ، وينضاف إلى أصل التكوين الفضلات، وهي مبانٍ اختيارية وفق غرض المتكلم ، ومكمّلاتٌ لأصل تكوين الجملة وامتدادٌ له.

ويتّصف ذلك النمط التركيبي الأصلي أو ما يمثّل أصل الوضع بسمات معينة ضابطة له، وهي ما يأتي:

ضوابط النمط التركيبي الأصلي وطريقة العدول عنه

- الأصلُ : الذكر ، فإذا عُدِل عنه إلى الحذف وجب تقدير المحذوف من ركني الجملة .
- الأصلُ : الإظهار ، فإذا أُضمر أحد الركنين وجب تفسيره .
- الأصل : الوصل ، وقد يُعدَل عنه إلى الفصل .
- الأصل : الرتبة بين عناصر الجملة ، وقد يُعدل عنها إلى التقديم والتأخير (tamaam hasaan , al'usul.p138)

فهذه الأصول إذا تحققت في النمط التركيبي وُصِف بأنه موافقٌ لأصل الوضع ، وحينئذٍ تحمل الجملةُ دلالتَها الأصلية " فإنَّ مِن شأن الفعلية أن تدُلَّ على التجدد، ومِن شأن الاسمية أن تدلَّ على الثبوت، أو تحمل ما يُعرف بالمعاني العامة للأساليب كالإنشاء بأنواعه ومنها الاستفهام.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وللعدول عن أيّ أصلٍ منها فأوّلُ ما ينبغي للمتكلم مراعاته هو تحقّق أصل هذه الأصول جميعاً ؛ ذلك " أن أصل الأصول بالنسبة للجملة هو الإفادة ، فلا يمكن العدول عن هذا الأصل ، ولا يُقبل هذا العدول مهما كان ، ولكن العدول عن هذا الأصل أي النمط يكون بالاستتار أو الحذف أو الزيادة أو الفصل أو التقديم والتأخير أو الإضمار أو التضمين ... ، ويكون الفصل بين المتلازمين ، وتكون الزيادة بالحرف أو الناسخ ، ويكون التقديم والتأخير حين لا تكون الرتبة محفوظة ، ويكون الإضمار عند وجود العمل دون العامل ... ، وفي كل حالة من هذه الحالات يمكن أن يكون هناك ردٌّ إلى الأصل بصورة من الصور في ضوء أصل الوضع أو النمط " (tamaam hasaan , al'usul.p143-144) كما أن تحليل كل حالة منها يتمُّ بالنظر إلى أصل الوضع أو النمط أيضًا ؛ لأن وراء استعمال النمط المخالف للأصل أسرارًا وأغراضًا بلاغية ، تُلتَمَسُ بالنظر إلى سياقات الخطاب المقالية والمقامية ؛ فالحذف – مثلاً ، وهو أشدُّ مظاهر مخالفة الأصل ؛ لأنّ فيه اطراحَ أحد عناصر الجملة - يحمل في طياته دلالات وأغراضًا كثيرة تتنوّع بتنوع الخطابات والمقامات وأساليب النظم ، وقد كان " لمظاهر الحذف في القرآن الكريم أكبرُ عونٍ للبلاغيّين على تعرُّف جهاته ، ورصدِ حالاته ، وكشفِ أسراره مقيساً عليه كلُّ فنٍّ بليغ وأدبٍ ممتِع » .(almateani , khasayis altaebir alquranii wasimatih albalaghia.p2/5)

ومعرفة متعلّم اللغة بالنمط التركيبي ومظاهر العدول عنه مهمة جدًّا لاكتساب اللغة ولتحليل التراكيب على حدٍّ سواء ؛ ذلك أنه ينبغي له إتقان مجموعة من المهارات المتعلقة بتنظيم عناصر الجملة وفقًا لوظيفتها النحوية (rasha hamid , 'akram salim , faeiliat astiratijiat muqtarihat qayimatan ealaa aldamj bayn alfusul almaqlubat waltaqwim albadil fi tanmiat almaharat alnahwiat ladaa talibat alsafi althaani althaanawii.p58) ، وهي مهارات نحوية بالدرجة الأولى ، كما أن البناء النحوي يقوم على اكتساب مجموعة من المهارات تتمثّل في ترتيب كلمات الجملة ترتيبًا صحيحًا ، والمطابقة بين الكلمات ، والربط الصحيح بينها ، وتغيير ما يلزم في الجملة (hibat 'iibrahim 'ahmad , barnamaj qayim ealaa altaealum almustanid 'iilaa aldimagh fi tanmiat maharat alnahw ladaa tulaab almarhalat althaanawiat , majalat albahth aleilmii fi altarbia.p16) ، وكل ذلك ممّا ينبغي أن يمنحه متعلم اللغة مزيد عناية ، واستخلاص قواعد بناء جملة الاستفهام في أحوالها المختلفة وتقديمها للمتعلم في قالب واحد يسير في هذا الاتجاه ، ونتناول في ما يأتي النمط التركيبي لجملة الاستفهام ومظاهر العدول عنه في ضوء قواعد النحو التي استنبطها النحويون عند نظرهم في استعمالات اللغة .

مفهوم الاستفهام، وتكوين جملته

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يقول ابن سيدة :" الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب، ...، وَرجل فَهِمٌ: سريع الفَهْمِ ، وأفْهَمَهُ الْأَمر، وفَهَّمَهُ إياه: جعله يَفهَمه. واستَفهَمه: سأله أَن يُفْهِمَه" (abn sayidati, almuhakam walmuhit al'aezam.p4/338) ، والاستفهام :" طلب الفهم " (abn sayidata, almukhasas.p1/257, alsabkiu , earus al'afrah.p4/338)

وتتكون جملة الاستفهام من مكوّنين أساسيين ، وهما : أداة الاستفهام، والمستفهم عنه ، ويكوّنان النمط التركيبي الأصلي لجلمة الاستفهام في حال ذكرهما في الجملة لفظًا مع انعقاد العلاقة الإسنادية بين المسند والمسند إليه ، كما هو معروف لبناء الجملة العربية بوجه عام ، ولكلٍّ من هذين المكونين أحكام خاصة من حيث أصل الاستعمال أو العدول عنه ، وبيان ذلك على النحو الآتي:

الأصل والعدول عنه للمكون الأول لجملة الاستفهام(أداة الاستفهام)

أدوات الاستفهام متعددة ولها أحكام مؤثرة في بناء جملتها،ونستعرض فيما يأتي أبرز سمات أدواته المؤثرة في بناء جملة الاستفهام استنادًا لأحكامها لدى النحويين :

١-همزة الاستفهام : من أبرز سماتها المؤثرة في بناء جملتها ما يأتي

(sbiwayh , alkitab .p: 3/169, abn alsaraji, al'usul .p 2/57, abn alsaraaj , alsaahibi.p 295, abn malik , sharh altashil .p 3/359.):

- أنها تختص - دون غيرها من أدوات الاستفهام - بجواز دخولها على المثبت والمنفي .

- أن همزة الاستفهام تختص بجواز أن يكون مدخولها جملة فعلية جزأها الأول اسم والثاني فعل ، وهذا الحكم خاص بالهمزة دون غيرها من أدوات الاستفهام ؛ إذ لا يجوز في سائر أدواته إلا بقبح ، وقد نبّه إليه النحويون (almabrad , almuqtadab .p 2 / 74, abn yaeish, sharh almufasal .p 5 / 100, alradiu , sharh alkafiat .p: 4/446) وفي مقدمتهم سيبويه ؛ إذ قال:" واعلم أن حروف الاستفهام كلها يقبح أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم: لو قلت: هل زيد قام وأين زيد ضربته، لم يجز إلا فى الشعر، فإذا جاء فى الشعر نصبته، إلا الألف فإنه يجوز فيها الرفع والنصب". (sibwih , alkitab.p 1 / 101)

-استعمالها مع (أم) ، نحو : أجاء أحمد أم محمد .

-دخولها على الشرط ، نحو : أإن أكرمتُكَ تُكرِمني .

- جواز اختصار جملتها ؛ وذلك في الحكاية والبدل ؛ فالهمزةُ قد تدخل على الكلام ، وينقطعُ بها بعضُ الجملة ، نحوُ قولِك في الاستثبات لمن قال : مررت بزيد : أبزيدٍ ؟ وتقول : كم غلمانك أثلاثةٌ أم أربعةٌ ؟ فتُبدِلُ مِن (كم) وحدها، وتقول: أمقيماً وقد رحلَ الناس؟ ، ولا يكون مثل ذلك في (هل) ولا غيرها.

(sibwih , alkitab .p 3 / 83, abn yaeish , sharh almufasal .p 5 /

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

101)

٢-(هل) :

وهي حرفٌ يستعمل لطلب التصديق، ومن أبرز سماتها المؤثرة في بناء جملتها ما يأتي: (alzujajii , huruf almaeani .p2, aljinaa aldaanii .p341-346):

-استعمالها في الإثبات ، فلا تدخل على النفي ؛ فلا يقال: هل لا تقرأ الدرس ؟

- تخصيصها المضارع بالاستقبال ؛ فيمتنع أن تقول : هل تقرأ الدرس الآن ؟

٣-(أم) : وهي تكون حرف استفهام عندما تكون منقطعة ؛ فـ" ما قبل (أم) وما بعدها على كلامين ؛ لأنّه إضرابٌ عن الكلام الأوّل ، وشروعٌ في استفهامٍ مستأنَف " (alradi, sharh alkafiat .p 4 / 450)، كما في قوله تعالى "فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩) أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ (٣٠)" (سورة الطور) ، ومن سماتها أنها تدل على الإضراب ويجوز أن تدخل على أداة استفهام غير الهمزة ؛ يقول سيبويه في ذلك :" هذا باب تبيان (أم) لِمَ دخلت على حروف الاستفهام ، ولم تدخل على الألف . تقول : أم مَنْ تقول ، أم هل تقول ، ولا تقول : أم أتقول ؟ ؛ وذاك لأنّ (أم) بمنزلة الألف ، وليس : أيّ ومَنْ وما ومتى بمنزلة الألف ، وإنما هي أسماء بمنزلة : هذا وذاك ، إلاّ أنهم تركوا ألف الاستفهام ههنا ؛ إذ كان هذا النحو من الكلام لا يقع إلاّ في المسألة ، فلمّا علموا أنه لا يكون إلا كذلك استغنوا عن الألف " . (sibwih , alkitab .p3 / 189)

٤-(كم): للسؤال عن العدد، وتُميّز بمفرد منصوب، بخلاف (كم) الخبرية؛ إذ تُميَّز بمفرد أو جمع مجرورين.

٥-وأما سائر أدوات الاستفهام فليس لها سمات خاصة يترتب عليها قيود تركيبية خاصة ببناء جملتها ، وهي : كيف ، ويُسأل بها عن الحال ، و(مَنْ) : للسؤال عن العاقل و (ما) للسؤال عن غير العاقل أو عن الجنس (sibwih , alkitabi.p 4/228 , alsakaki , miftah aleulum .p310)، و(متى) و(أيان) للسؤال عن الزمان ، و(أين) للسؤال عن المكان ، و(أنّى) وهي في معنى (كيف) أو (أين) أو (متى) و(أيّ) للسؤال عمّا يميّز أحد المتشاركين في أمرٍ يعمُّهما .(Mamasadikova & Qizi, 2024)

ونتناول فيما يأتي مدى تحقق مجيء استعمال أداة الاستفهام - أيًا كانت الأداة -على الأصل من خلال المحاور الآتية :

١-أصل الذِّكر: الأصل في أداة الاستفهام أن تُذكر في الجملة ، ومردُّ ذلك إلى أن الاستفهام معنى من المعاني ، وحقُّه أن يُؤدَّى بالحرف ، وهو همزة الاستفهام ، وحروف المعاني - كما هو واضح من تسميتها – أوعية لمعانٍ ، فهي تؤدي فائدة جليلة في الجملة ، بل هي كما يقول الدكتور تمام حسان في معرض حديثه عن الربط بالأدوات " تحمل عبء الأسلوب النحوي للجملة من تأكيد إلى استفهام إلى الشرط إلخ " (tamaam hasaan , alkhulasat alnahwiat .p 89)، واستعمالها مظهرٌ للاقتصاد في الكلام ،

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

لأنها تعبير بالحرف أو الحرفين غالبًا عن معنى من المعاني ، وحذفها يؤدي إلى إجحاف في الاختصار ، كما أنه يؤدي إلى التباس الجملة بالخبر ؛ ففي نحو : هل جاء أحمد ؟ لو حذفت أداة الاستفهام لأصبحت الجملة إخبارًا ؛ فالأداة هي التي تنقل معنى الكلام من الخبر إلى الاستفهام ، وقد اختلف النحويون في حكم حذف همزة الاستفهام ، ولهم في ذلك مذهبان ، وهما:

المذهب الأول : جوازُ حذفِها في ضرورة الشعر خاصّةً ، ويمثّل هذا المذهبَ سيبويه، وعددٌ من النحويين (sibwyh , alkitab .p: 3 / 74 - 75 , almabrid , almuqtadab .p 3 / 294 - 295 , alnuhaas , 'iierab alquran .p 3 / 176,abn yaeish , sharh almufasal .p 5 / 104 , alradi , sharh alkafiat :4/440). ومن شواهد ذلك قولَ الأخطل :

كذبتْكَ عينُك أم رأيتَ بواسطٍ غلسَ الظلامِ من الرَّبابِ خيالاً

يقول سيبويه معلِّقًا عليه : "ويجوز في الشعر أن يريد بـ(كذبتك) الاستفهام ، ويحذف الألف ".

(sibwyh , alkitab .p: 3 / 74 – 75)

والمذهب الآخر : جواز حذف همزة الاستفهام مطلقاً ، سواء في الشعر أو النثر وهو مذهب أكثر النحويين .

(abn jini , almuhtasib .p 2 / 205 , abn malik , sharh alkafiat alshaafiat .p: 1 / 545)

وهذا المذهب هو الأقرب للقبول لكثرة ما ورد منه في مصادر السماع المختلفة ؛ فمن ذلك :

-ورود بعض القراءات القرآنية بحذف همزة الاستفهام ؛ كقراءة ابن محيصن وغيره في قوله تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٦] بهمزة واحدة ، هي همزة الفعل (alzamakhshiriu ,alkashaf .p 1/88 , 'abu hayaan , albahr almuhit .p 1/175)، وقراءة أبي جعفر في قوله تعالى : " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" [المنافقون : ٦] بهمزة وصل للفعل(أستغفرتَ) . ('abu hayaan , albahr almuhit .p: 8/ 269, 'abu alsueud , 'iirshad aleaql alsalim .p 8/253).

-ورود شواهد من الحديث النبوي بحذف همزة الاستفهام، منها (abn malik , shawahid altawdih waltashih :89) قوله – صلى الله عليه وسلّم - : " يا أبا ذرٍّ ، عيّرته بأمِّه ؟ " أراد أعيّرته ؟

-ورود شواهد من الشعر بحذفها ، كبيت الأخطل السالف الذكر ، وقول الشاعر:

تروح من الْحَيّ أم تبتكر ... وماذا يَضرك لَو تنْتَظر (alfarahidi , aljamal fi alnahw .p 252)

والأصل : أتروح ؛ فحذف همزة الاستفهام .

وقول الشاعر :

(فوَاللَّه مَا أَدْرِي وَإِنِّي لسائل ... بِسبع رمين الْجَمْر أم بثمان)

والأصل : أبسبعٍ رمين ؛ فحذف همزة الاستفهام ، وغير ذلك من شواهد الشعر (alfarahidi , aljamal fi alnahw .p 252)

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وهذا الحذف الجائز – كغيره من أنواع الحذف الجائز في تراكيب اللغة – يُشترط له العلم به ، ودليله – هنا - قرينةٌ معنويّة مستمدة من المقام ، وقرنيةٌ لفظيّة أحيانًا(aljumlat AlMaliki, Mohammed) altalabiat fi alquran alkarim. p469)

، وهي أحد شيئين :

أ - وجود (أم) المعادِلة (almabrad , almuqtadab .p 3 / 294, abn jini , almuhtasib.p 2 / 205, abn malik , sharh altashil .p 3/ 361)؛ لأنها لا تستعمل إلا حيث تُسبَق بالهمزة ، وشواهد الشعر السالفة الذكر وردت فيها (أم) المعادلة قرينة لفظية على حذف همزة الاستفهام قبلها ، وإذا لم تُرَدِ الهمزةُ عُطِفَ بـ(أو) (alradi, sharh alkafiati.p4/413, albaghdadi , alkhizanat .p 11 / 177)كما في قول الشاعر :

فلستُ أبالي بعد موتِ مُطَرِّفٍ حتوفُ المنايا أكثرَتْ أو أقلَّتِ !

على أن وجود (أم) ليس شرطًا لحذف همزة الاستفهام ، وقد أشار ابن هشام إلى جواز حذفها سواءٌ تقدّمت على (أم) أم لم تتقدَّمْها (abn hisham , almughniy .p 23)

ب - التنغيم؛ ذلك أنه " عاملٌ مهمٌّ في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة من إثباتية وتعجبيّة ... إلخ؛ إذ تتحدّد قيمةُ كلِّ نمطٍ منها وَفْقاً لِلَونٍ موسيقيٍّ معيّن...وفي كثير من الأحيان يكون التنغيم وحده هو الفيصل في الحكم على نوع الجملة كما يحدث ذلك مثلاً حين تخلو الجمل الاستفهامية من أدوات الاستفهام" (kamal bashar , altafkir allughawiu bayn alqadim waljadid.p288)(وهاتان القرينتان المعنوية واللفظية من سمات النمط التركيبي الموافق لأصل الوضع .

فإذًا النمط الذي تُحذَف منه همزة الاستفهام نمط تركيبي مخالف لأصل الوضع ، ونمط أصل الوضع يمكننا الاستفادة من سماته للاستدلال على حذف الهمزة ، كالقرينة المعنوية المستمدة من المقام ، والقرينة اللفظية كوجود (أم) المعادلة ، والتنغيم ، وهنا تظهر قيمة أصل الوضع حيث يمكننا الاستناد إليه عند تحليل الأنماط المخالفة لأصل الوضع .

-حذف أدوات الاستفهام الأخرى :

لا يجوز حذف أدوات الاستفهام الأخرى ، ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى إفادتها التصور، وهو الماهية الحاصلة فى الذهن (aleulwi , altiraz .p 3/158)؛ ففي نحو : أين الكتاب ؟ أو كيف جئت ؟ أو ماذا قرأت ؛ لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال حذف أداة الاستفهام ؛ فلو حُذِفت لم يكن للتركيب معنى إذ لا يُتصور طلب تلك الماهية الحاصلة في الذهن ، وإنما جاز حذف همزة الاستفهام لأنها " ترد لطلب التصور نحو أزيد قائم أم عمرو ولطلب التصديق نحو أزيد قائم " , abn hisham) almughniy .p 21)، وإذا كانت لطلب التصوُّر فحذفها جائز لقيام القرينة اللفظية (أم) دليلًا عليها ، وإذا كانت لطلب التصديق ، وهو يُجاب بالإثبات أو بالنفي ؛ فالتنغيم دالٌّ على أن الجملة استفهام

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

؛ فهو قرينة لفظية فارقة بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية ، ويمكن قبول القول إن (هل) تشترك مع الهمزة في جواز الحذف ؛ لأنهما يشتركان في استعمالهما للتصديق بيد أن النحويين يقدرون همزة الاستفهام محذوفة ولا يقدرون (هل) لأنها اختصّت دون أخواتها بجواز الحذف. (abn hisham , almughaniy .p 23 , alsuyutii , alhamae .p 2/482)(Sari & Ariyanti, 2022)

٢-أصل الإظهار ؛ فالإضمار غير متحقق في الأدوات ؛ فلا يُضمر شيء منها .

٣- أصل الوصل : الأصل أن يتصل المستفهم باداة لاستفهام بأن يتلوها مباشرة كما في قوله تعالى :"أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا "[النازعات : ٢٧]، وقوله تعالى" حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ" [البقرة : ٢١٤] إلا أنه قد يُعدَل عنه فيُفصل بحرف الجر ؛ يقول المبرد في ذلك:" فأما قوله: كم مِنْ رجلٍ قد رأيته؟ فتدخل (من) ... فإنما ذلك لأن (كم) استفهام والاستفهام يدخل فيما وقع عليه (من) توكيدًا وإعلامًا أنه واحد في معنى الجميع وذلك: هل أتاك من أحد؟ كما تقول فى المنفى: ما أتانى من رجل" (almabrad , almuqtadabi.p 3/66)، وورد الفصل في بعض تراكيب (كم) التي تحتمل الاستفهام والخبر كما في قوله تعالى : أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ [الأنعام : ٦] فهي في هذه الآية استفهامية عند بعض النحويين (aleakbariu , altibyan fi 'iierab alquran .p 1/481)ففصل بين (كم) والمستفهم عنه (قَرْنٍ) ، ولا شك أن الأرجح أن تكون خبرية في نحو هذه الآية ؛ إلا أنه يؤخذ من توجيهها استفهامية – على ضعفه – إمكان الفصل بين أداة الاستفهام والمستفهم عنه ، وهو خلاف الأصل .

(alradiu , sharh alkafiat .p 4/336)،

٤- أصل الرتبة: ورتبة أدوات الاستفهام هي الصدارة في الجملة ووقوعها في مفتتحها يعصم المتكلم من الوقوع في الإلباس؛ يقول ابن الشجري:" والاستفهام يقع صدر الجملة، وإنما لزم تصديره، لأنك لو أخّرته تناقض كلامك، فلو قلت: جلس زيد أين؟ وخرج محمد متى؟ جعلت أول كلامك جملة خبرية، ثم نقضت الخبر بالاستفهام، فلذلك وجب أن تقدّم الاستفهام، فتقول: أين جلس زيد؟ ومتى خرج محمد؟ لأنّ مرادك أن تستفهم عن مكان جلوس زيد، وزمان خروج محمد، فزال بتقديم الاستفهام التناقض." (abn alshajri, al'amali.p 1/402)، واستعمال أداة الاستفهام يجري على أصل الرتبة في وجوب تقديمها ، ويُعدل عن هذا الأصل إن دخل عليها الجار نحو: مِمن أنت أحلم , abn malik) (sharah altashili .p3/54أو عمّ تسأل ، وهو مغتفر في حروف الجر؛"لتنزلها مما دخلت عليه منزلة الجزء من الاسم". (abn yaeish , sharh almufasal .p 2/409)

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

-الأصل والعدول عنه للمكون الثاني لجملة الاستفهام(المستفهم عنه):

الأصل أن يلي المستفهم عنه أداة الاستفهام مباشرة ؛ ويكون المستفهم عنه فعلًا أو اسمًا وفقًا للتالي:

النمط	المثال
أداة استفهام +المستفهم عنه فعلًا	أأكرمتَ طالبًا ؟
أداة استفهام +المستفهم عنه اسمًا	أطالبٌ مكرَمٌ؟

ويلاحظ أن النمط الثاني الذي ولي فيه الاسم أداة الاستفهام أن مدخولها جملة اسمية ، وأن جزأيها اسمان، وسبقت الإشارة إلى أن همزة الاستفهام تختص بجواز تركيب آخر للنمط الثاني ، وهو أن يكون مدخولها جملة فعلية جزأها الأول اسم والثاني فعل .

ويجري المستفهم عنه على أصل الاستعمال في الذكر والرتبة والوصل والإظهار، ولا يجوز فيه الإضمار ، وتجوز في المستفهم عنه مخالفة أصل الوصل مع أداة الاستفهام كما مرَّ بنا في الحديث عن فصل أداة الاستفهام ، وأما رتبته فهي وجوب التأخير عن أداة الاستفهام، وهي مترتبة على وجوب صدارة الأداة ، وأمّا يتعلّق بأصل الذكر فيخضع حذف المستفهم عنه لقاعدة الحذف العامة في اللغة ، وهي أنه يجوز حذف المعلوم ، ويُشترط لحذف المعلوم توافر دليل لفظي أو مقالي ؛ وفي ضوء ذلك أجاز النحويون حذفُ المستفهَم عنه إذا دلّ عليه دليل (abn malik , sharh altashil.p 4/35 , 'abu hayaan , aliartishaf .p 4/1672 , alsuyutii ,alhamae .p2/307)؛ يقول ابن السراج : " والعرب تحذفُ الفعل الأول مع الاستفهام للجواب ومعرفةِ الكلام ، فيقولون : متى فأسيرَ معك ". (abn alsiraaj , al'asul .p2/185)

ومن ذلك قوله تعالى: " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (٨) " [التوبة: ٧-٨] ؛ يقول الفراء:" وقوله: كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ اكتفى بـ(كيف) ولا فعل معها؛ لأن المعنى فيها قد تقدّم فِي قوله: كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ" (alfara' , maeani alquran.p 1/424)، ومنه قوله تعالى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا [النساء : الآية :٤١] ، والتقدير : فكيف حال هؤلاء السابق ذكرهم، أو كيف صنعهم أو كيف يصنعون، أو كيف يكونون ('abu hayaan , albahr almuhit .p 3/262)،

ومنه قول الشاعر :

وخُبِّرتماني أنّما الموتُ في القُرى فكيف وهذي هضبةٌ وكثيبُ (alfara' , maeani alquran.p 1/424)

وقول الحطيئة :

فكيف ولم أعلمْهُمُ خذلوكُمُ على مُعْظمٍ ، ولا أديمَكمُ قدُّوا

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أي فكيف الأمر والحالة هذه ؟ . (alfara' , maeani alquran.p 1/424)

الخاتمة

من خلال ما سبق يمكن لنا أن نقدِّم خلاصة موجزة لأهم ما انتهى إليه هذا البحث فيما يأتي:

-تتكوّن جملة الاستفهام من مكونين أساسيين، هما: أداة الاستفهام ، والمستفهم عنه (المسؤول عنه)، وأحكامهما من حيث أصل الاستعمال وعدمه تُنتج صورًا استعمالية متعددة.

-النمط التركيبي الأصلي لجلمة الاستفهام يشتمل على هذين المكونين مذكورين لفظًا مع انعقاد العلاقة الإسنادية بين المسند والمسند إليه ، كما هو معروف لبناء الجملة العربية بوجه عام .

-تظهر قيمة النمط التركيبي لجملة الاستفهام الموافق لأصل الوضع الاستعمالي في أن سماته يمكن توظيفها عند تحليل الأنماط التركيبية المخالفة لأصل الوضع للكشف عن ما طرأ للتركيب من حذف أو فصل أو تقديم وتأخير ونحو ذلك من مظاهر العدول عن الأصل .

-يجوز حذف همزة الاستفهام إذا توافر دليل على حذفها، ولا يجوز حذف غيرها من أدوات الاستفهام ؛ لأنها تدلُّ على الاستفهام التصوُّري، وإذا حذفت من الجملة ذهب معنى الاستفهام .

-يجوز حذف المستفهم عنه إذا دلَّ عليه دليل لفظي أو مقامي .

-لا يجوز إضمار أدوات الاستفهام ولا المستفهم عنه ؛ إذ لا يتحقق مفهوم الإضمار فيهما .

-يجوز الفصل بين أداة الاستفهام والمستفهم عنه بالجار والمجرور .

-حقُّ أداة الاستفهام أن تقع في صدر الجملة ، ويجوز العدول عن هذا الأصل في بعض أدواته إن دخل عليها حرف جر.

قائمة المراجعل

Abn Faris, Alsaahibi. Tahqiq Alsayid 'Ahmad Saqr. Alqahirah: Matbaeat Eisaa Albabi Alhalabi.

Abn Faris, Maqayis Allughat. Tahqiqu: Eabd Alsalam Muhamad Harun. Dar Alfikr, 1399hi - 1979m.

Abn Alsaraaj. Al'usul fi Alnahw Tahqiq Du Eabd Alhusayn Alfatli. Bayrut: Muasasat Alrisalati. ta4, 1420/1999m .

Abn Malik. Sharh Altashil Tahqiq du Eabd Alrahman Alsayid du Muhamad Badawi Almakhtun. Maktabat Hijar, ta1, 1410h/1990m.

Abn Malk. Sharh Alkafiat Alshaafiat Tahqiq Ealii Muhamad Mueawad Waeadil 'Ahmad Eabd Almawjud. Bayrut: Dar Alkutub Aleilmiat. 1420hi/ 2000m.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Abn Manzurin. Lisan Alearab Aetanaa Bitashihih 'Amin Muhamad Eabd Alwahaabi Wamuhamad Alsaadiq Aleubaydii. Bayrut: Dar 'Iihya' Alturath Alearabi. 1417hi/ 1997m.

Abn Yaeish. Sharh Almufasal Qddm Lah Wawade Hawamishih Wafaharisah Du 'Iimil Badie Yaequba. Bayrut: Dar Alkutub Aleilmiat. 1422hi/ 2001m.

Abu hayaan. Artishaf Aldarb Min Lisan Alearabi, Tahqiq Da Rajab Euthman Muhamadu. Alqahiratu: Maktabat Alkhaniji. 1418h/1998m.

Al'akhfash. Maeani Alqurani, Tahqiq Du Eabd Al'amir 'Amin Alward. Bayrut: Ealim Alkutab. 1405hi/ 1985m.

Al'ansari, Abin Hisham. Mughaniy Allabib Ean Kutub Al'aearib Tahqiq Du Mazin Almubaraki Wamuhamad Eali Hamd Allah. Bayrut: Dar Alfikri. 1419h/1989m.

Alaradi, Sharh Alkafiati. Tashih Yusif Hasan Eumra. Banghazi: Manshurat Jamieat. 1398h/1996m

Albaghdadi. Khizanat Al'adab. Beirut: Dar Wamaktabat Alhilal.

Aleakbiri. Altibyan Fi 'Iierab Alquran 'Iishraf. Bayrut: Maktabat Albuhuth Waldirasat Fi Dar Alfikri. ta1, 1418hi, 1997m.

Alealawi. Altiraz Li'asrar Albalaghat Waeulum Haqayiq Al'iiejazi. Bayrut: Almaktabat Aleunsuriat. ta1, 1423 h

Aleamani, Eabdalrahman Tawfiqi. 'Adawat Aliaistifham Dirasat 'Iihsayiyat Muqaranat. Risalat Majistir. Aljamieat Al'urduniyat. 2008m.

Aleaskariu. Muejam Alfuruq Allughawiat Alshaykh Bayt Allah Biati Wamuasasat Alnashr Al'iislamii Muasasat Alnashr Al'iislamii Altaabieat Lijamaeat Almudarisin Bi Qm.

Alfara'i. Maeani Alquran Tahqiq 'Ahmad Yusif Najati Wakhrin. Dar Alsurur.

Alfayumi. Almisbah Almunir Fi Gharayb Alsharh Alkabira. Bayrut: Almaktabat Aleilmiat.

Almabrad. Almuqtadab Tahqiq Alshaykh Muhamad Eabd Alkhaliq Eadaymatu. Bayrut: Ealim Alkutub.

Almateani, Eabdaleazim. Altafsir Albalaghiu Liliastifham Fi Alquran Alhakim. Alqahirat: Maktabat Wahbat. ta1, 1420h/1999m.

Almateani, Eabd Aleazim. Khasayis Altaebir Alquraanii Wasimatih Albalaghiat. Maktabat Wahbat, ta1, 1413 hi - 1992 m.

Almaliki, Muhamad. Aljumlat Altalabiat Fi Alquran Alkarim. Risalat Dukturah, Jamieat 'Um Alquraa, 2010m.

Alqazwini. Al'iidah Fi Eulum Albalaghati, Tahqiq: Almuhaqaqi Muhamad Eabd Almuneim Khafaji. Bayrut: Dar Aljil t 3.

Alsskakiu. Miftah Aleulum Dabtah Wakatab Hawamishah Naeim Zarzur. Bayrut: Dar Alkutub Aleilmiat. ta2 1407hi.

Alsyuti. Hamae Alhawamie Fi Sharh Jame Aljawamie Tahqiq 'Ahmad Shams Aldiyn. Bayrut: Dar Alkutub Aleilmiat, ta1, 1418hi/ 1998m.

Alzamakhashari. Alkashaf Ean Haqayiq Ghawamid Altanzil Waeuyun Al'aqawil Fi Wujuh Altaawili, Tahqiq Eabd Alrazaaq Almahdi. Bayrut: Dar 'Iihya' Alturath Alearabi.

Eadimatun, Muhamad Eabdalkhaliqa. Dirasat Li'uslub Alquran Alkarimi. Alqahirat: Dar Alhadith. 1425hi/2004m.

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Hbat Ibrahim Ahmad. Barnamaj Qayim Ealaa Altaealum Almustanid 'Iilaa Aldimagh Fi Tanmiat Maharat Alnahw Ladaa Tulaab Almarhalat Althaanawiat. Majalat Albahth Aleilmii Fi Altarbiat, Jamieat Eayn Shams. 2015m.

Rsha Hamid. 'Akram Salim ,Faeiliat Astiratijiat Muqtarihat Qayimatan Ealaa Aldamj Bayn Alfusul Almaqlubat Waltaqwim Albadil Fi Tanmiat Almaharat Alnahwiat Ladaa Talibat Alsafi Althaani Althaanawii. Rabitat Altarbawiiyn Alearab: Majalat Dirasat Earabiat Fi Altarbiat Waeilm Alnafs. 2015 mu.

Sibwyhi. Alkitab Tahqiq Washarh Eabd Alsalam Harun Ealim Alkutub. Bayrut: Majalat Majmae Allughat Al'urduniyi, Aleadadu 66 .

Tamam Hasaan. Alkhulasat Alnahwiatu. Alqahirat: Ealim Alkutub. ta2 1425h/2004m.

Tamam Hasaan. Allughat Bayn Almieyariat Walwasfiat. Alqahirat: Ealam Alkutub. 1421h /2001m

Tamam Hasaan. Al'usul Dirasat 'Abistimulujiat Lilfikr Allughawii Alearabii Eind Alearab. Alqahirat: Alhayyat Almisriat Aleamat Lilkitab. 1982m .

Mamasadikova, M., & Qizi, Q. (2024). *The Functions Of Sentence Types In The English Language ENGLISH LANGUAGE*. https://scientific-jl.org/

Sari, W. A., & Ariyanti, T. D. (2022). Language Acquisition (Types of Sentence) of Three to Four Years Old Children. *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *4*(1), 20. https://doi.org/10.29300/disastra.v4i1.4718

Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)